اليمن تشهد تحولات اقتصادية

شهدت اليمن تحولات اقتصادية كبيرة منذ العام 1990م عكستها الأرقام الواضحة عن القطاعات الإنتاجية والخدمية والمالية

إعداد/أحمد الطيار

خلال الأعوام 1990–1994 كان الوضع الاقتصادي متدهورا ،وخلال العام 1995 تفجرت أزمة اقتصادية كبيرة نتيجة لتداعيات الحرب.

• خلال الأعوام -1996 2000م تم تطبيق برنامج التكيف الهيكلي في اليمن وتولّد عنه نتائج إيجابية وسلبية على حد سواء وقد بلغ معدل النمو السنوي 6.4% في السنة.

*شهدت الفترة من-2000 2005م تدني مستويات المعيشة ، بسبب انخفاض معدلات الأجور الفعلية وإلغاء غالبية الإعانات الحكومية،فيما بقيت النفقات الإنمائية متقلبة.

تطورات 2012م

سجل الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق مبلغ 2516 مليار ريال عام 2012م وبلغ الناتج المحلي لقطاع النفط والغاز 294 مليار ريال ،والناتج المحلي للقطاعات غير النفطية 2212 مليار ريال.

الاستثمار

• بلغت المشاريع الاستثمارية المسجلة خلال العامين 2012-2011م 159 مشروعا برأسمال يبلغ 132 مليار ريال توفر فرص عمل تبلغ 6592 وظيفة ،ففي القطاع الصناعي تم تسجيل 94 مشروعا برأسمال يبلغ 92 مليار ريال

• المشاريع الاستثمارية المسجلة في القطاع الزراعي بلغت 6 مشاريع برأسمال 493 مليون ريال.

• مشاريع القطاع السمكي 5 مشاريع بتكلفة 11 مليارا و497 مليون ريال.

• مشاريع القطاع الخدمي المسجلة 38 مشروعا بتكلفة 190 مليارا و500 مليون ريال.

• مشاريع القطاع السياحي المسجلة للاستثمار بلغت 159 مشروعا برأسمال 3 مليارات و776 مليون ريال .

المالية العامة للدولة

يحتل القطاع المالي وبالتالي السياسة المالية أهمية كبيرة في اطار السياسات الاقتصادية الكلية كونها ترتبط بتحقيق مختلف الأهداف والسياسات الكلية والقطاعية المختلفة

الإيرادات العامة

• وصلت الإيرادات العامة للدولة إلى 1243 مليار ريال في 2011م و1505 مليارات ريال في 2012م .

• وصلت الإيرادات الضريبة إلى 354 مليار ريال والمنح إلى 206 مليارات وإيرادات دخل الملكية ومبيعات السلع والخدمات إلى 918 مليار ريال .

النفقات

• بلغ الإجمالي العام للنفقات في 2012م 1618.8 مليار ريال.

التضخم

• شهد التضخم تناقصا في 2012م من 24.24 % عام 2011م إلى 5.43 % وتراجع معدل التغير السنوي لأسعار المستهلكين بمقدار 19 نقطة مئوية

القطاع المصرفي

• سجل احتياطي النقد الأجنبي مع نهاية مارس 2013 م،نموا بنسبة 4,33 بالمائة عما كانت عليه في يناير 2012 م.

• وصلت احتياطيات اليمن من النقد الأجنبي مع نهاية مارس 2013 م إلى 1285.4 مليار ريال مايعادل 5981.5 مليون دولار بزيادة 43.8 مليار ريال مايعادل 203.8 مليون دولار عما كانت عليه في فبراير 2013 م .

• بلغت ميزانية البنك المركزي اليمني بنهاية مارس الماضي 2406.7 مليار ريال بزيادة كبيرة بلغت 530 مليار ريال عن الفترة المقابلة من عام 2012 م.

• سجل العرض النقدي ارتفاعا كبيرا ليصل إلى 2809.6 مليار ريال بنهاية مارس 2013 م بزيادة بلغت 477 مليار ريال عن مارس 2012 م.

• صافي الأصول الخارجية للجهاز المصرفي اليمني بنهاية مارس 2013 م بلغ 1540.4 مليار ريال.

• صافي المطالبات على الحكومة رصيدا مدينا بنهاية ذات الشهر من العام الجاري 1422.8 مليار ريال بانخفاض قدره 35.9 مليار ريال عن فبراير من العام الماضي الجاري.

• ارتفعت المطالبات على القطاع الخاص إلى 704.1 مليار ريال بنهاية مارس الماضي .

• القروض والسلفيات الممنوحة للحكومة والمؤسسات العامة قد انخفضت من 1034.4 مليار ريال في فبراير 2013م إلى 949.8 مليار ريال في مارس الماضي.

• ارتفعت العملة المصدرة من 805.8 مليار ريال بنهاية فبراير إلى 808 مليارات ريال بنهاية مارس 2013 م.

ميزان المدفوعات

• شهد ميزان المدفوعات انخفاضا في العجز بما يقارب النصف في العام 2012م من 1398 مليون دولار في عام 2011م إلى 814 مليون دولار في 2012م بمعدل نمو بلغ 41.7% .

• انخفاض نسبة عجز ميزان المدفوعات من الناتج المحلي الإجمالي من 4.6% إلى 2.6% خلال العامين الماضيين .

الشراكة التنموية

• تصل تكلفة البرنامج المرحلي 2016-2012م والاحتياجات التمويلية إلى 35 مليار دولار منها 4.3 مليار دولار للأولويات العاجلة و30.1 للبرنامج الاستثماري بما في ذلك المشاريع قيد التنفيذ منها 2.7 مليار دولار للأولويات العاجلة يضاف اليها الإنفاق المتوقع على برنامج متوسط المدى 2014-2012م والذي يبلغ حوالي 12 مليار دولار، وتقدر الفجوة التمويلية المطلوب الوفاء بها 11.9 مليار دولار.